

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والأربعون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تنفيذ المبادئ

الأساسية للإحصاءات الرسمية

تقرير أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٣/٢٣٥، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، الذي أنشئ في الدورة الثانية والأربعين للجنة. ويتضمن التقرير معلومات عن العمل الذي اضطلع به الفريق في السابق والذي أدى إلى اعتماد ديباجة منقحة للمبادئ الأساسية ويصف العملية اللاحقة التي أدت إلى تأييد المبادئ من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠١٣، قبل الذكرى السنوية العشرين لاعتمادها. ويتضمن التقرير أيضاً معلومات عن المشاورات التي أجراها الفريق في إطار أداء المهام التي كلفته بها اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين. وتشمل تلك المهام صياغة مبادئ توجيهية بشأن كيفية تعزيز تنفيذ المبادئ. وقدمت مشاريع المبادئ التوجيهية التي وضعها أصدقاء الرئيس إلى اللجنة في شكل وثيقة معلومات أساسية. ويتضمن التقرير ثمانية توصيات، واللجنة مدعوة إلى التعليق عليها.

* E/CN.3/2014/1.



تقرير أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

أولا - المعلومات الأساسية والولاية

١ - أنشأت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام ٢٠١١، فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من أجل تنقيح وتحديث لغة دياحة المبادئ الأساسية بحيث تأخذ في الاعتبار التطورات التي استجرت منذ صياغة المبادئ للمرة الأولى، وتقييم الكيفية التي يمكن بها إعادة إنفاذها ووضع دليل عملي من أجل تنفيذ المبادئ لتشمل التطورات الجديدة والممارسات الجيدة لدى المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من منتجي الإحصاءات ومستخدميها (المقرر ١١١/٤٢). والدول الأعضاء في الفريق هي أستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، والفلبين، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية. وتعمل المكاتب الإحصائية للجماعات الأوروبية واللجنة الاقتصادية لأوروبا بصفة مكاتب مراقبة. وتتولى كاترين وولمان (الولايات المتحدة) رئاسة الفريق؛ في حين تشغل سيبيل فون إوبيلن - برونيكوسكي (ألمانيا) منصب الرئيسة المؤقتة منذ نهاية تموز/يوليه ٢٠١٣.

٢ - وتوجت المهمة الأولى لفريق أصدقاء الرئيس، ألا وهي صياغة دياحة منقحة للمبادئ الأساسية، باعتماد الدياحة المنقحة من جانب اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والأربعين المعقودة في عام ٢٠١٣ (المقرر ١٠٢/٤٤). كذلك أجرى الفريق، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، استعراضا لتنفيذ المبادئ من جانب الدول الأعضاء، أبلغت اللجنة بنتائجه التي تمت مناقشتها كذلك في تلك الدورة.

٣ - وترد أدناه المهام المتبقية المنوطة بفريق أصدقاء الرئيس، الصادر بها تكليف من اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين.

٤ - وشددت اللجنة، في قرارها ١٠٢/٤٤، على جملة أمور من بينها الحاجة إلى التركيز على التنفيذ، وشجعت فريق أصدقاء الرئيس على احتتام عمله بصياغة مبادئ توجيهية بشأن كيفية تعزيز التنفيذ، استنادا إلى الممارسات الجيدة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وبشأن كيفية كفالة استقلال النظم الإحصائية الوطنية بشكل كامل.

٥ - وفي هذا السياق، شجعت اللجنة أيضا فريق أصدقاء الرئيس على استكشاف سبل القيام على نحو فعال بمعالجة الانتهاكات المزعومة للمبادئ الأساسية والتفكير في كيفية توسيع

نطاق انطباق المبادئ إلى خارج نطاق الإحصاءات الرسمية لتشمل القطاع الخاص على وجه التحديد.

ثانياً – تأييد المبادئ الأساسية من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتأَييدها المقرر من جانب الجمعية العامة

٦ - كررت اللجنة أيضا في قرارها ١٠٢/٤٤ تأكيد أهمية التعريف بالمبادئ الأساسية على نطاق واسع واحترامها من جانب مستعملي ومنتجي الإحصاءات الرسمية، وبخاصة على المستوى السياسي، وذلك على الصعيدين الوطني والعالمي، وبالتالي قررت أن توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بتأييد المبادئ والديباجة المنقحة حديثا.

٧ - وتحقيقا لتلك الغاية، أوصت اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع قرار بشأن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (E/2013/24، الفصل ١ - ألف). وعقب تلك التوصية، أيد المجلس في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ المبادئ التوجيهية في قراره ٢١/٢٠١٣. وفي القرار نفسه، أوصى المجلس الجمعية العامة بتأييدها.

٨ - وتخطط هونغارييا، لكي تسهّل على الجمعية العامة اتخاذ إجراء بشأن هذه التوصية، تقديم مشروع قرار بشأن هذه المسألة إلى الجمعية العامة. ومن المتوقع أن يقدم مشروع القرار في مشاورات غير رسمية في منتصف كانون الأول/ديسمبر، وأن يقدم، بعد أن يكون قد تم التفاوض بشأنه بنجاح، إلى الجمعية العامة رسميا في أوائل شباط/فبراير ٢٠١٤. وسيتم إطلاع اللجنة شفويا على أي مستجدات في هذا المجال.

ثالثاً – طريقة عمل فريق أصدقاء الرئيس

٩ - عُقدت جولة أولى من تبادلات رسائل البريد الإلكتروني في حزيران/يونيه ٢٠١٣، ركزت على استعراض المواد الموجودة، ولا سيما "الموقع الشبكي للممارسات الجيدة" (<http://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/searchgp.aspx>) ودليل التنظيم الإحصائي^(١) وعلى تقديم بعض الأفكار الأولية بشأن أفضل السبل التي يمكن اتباعها للاضطلاع بالمهام المتبقية المنوطة بالفريق. واستنادا إلى تحليل دقيق لجميع التعليقات الواردة، عُقدت جولة مشاورات ثانية أكثر تحديدا عبر تبادل رسائل البريد الإلكتروني في أوائل شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

(١) دليل التنظيم الإحصائي، الطبعة الثالثة: تشغيل الوكالات الإحصائية وتنظيمها، الأمم المتحدة (نيويورك، ٢٠٠٣)، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.XVII.7). يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: <http://unstats.un.org/unsd/dnss/hb/default.aspx>

وسيستمر العمل المتعلق بالمبادئ التوجيهية حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ويرد وصف لنتائج المشاورات المتعلقة بكل مهمة في الفقرات أدناه وفي وثيقة المعلومات الأساسية.

رابعاً - صياغة مبادئ توجيهية بشأن كيفية تعزيز تنفيذ المبادئ استناداً إلى الممارسات الجيدة المستجدة على الصعيدين الوطني والإقليمي

١٠ - كان هناك اتفاق عام فيما بين أعضاء الفريق على أن المبادئ التوجيهية بشأن كيفية تعزيز تنفيذ المبادئ الأساسية ينبغي أن تستند إلى المواد الموجودة حالياً، مثل المواقع الشبكية التابعة للشعبة الإحصائية، بما في ذلك "الموقع الشبكي للممارسات الجيدة"، ودليل التنظيم الإحصائي. وسيقوم الفريق بصياغة المبادئ التوجيهية للتنفيذ المتعلقة بكل مبدأ في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وستعرض هذه المبادئ على اللجنة في شكل وثيقة معلومات أساسية. واتفق أعضاء الفريق على أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تكون قصيرة ويسهل التعامل معها. واتفقوا أيضاً على أنه في حين أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تكون قابلة للتعديل وتمتد بالمرونة لكي تكون قابلة للتكيف مع مختلف السياقات المؤسسية والإقليمية، ينبغي في الوقت نفسه بذل الجهود لمنع فرادى البلدان من تطبيق المبادئ إلا إذا كانت تخدم مصالحها الخاصة. وينبغي أن تشمل المبادئ التوجيهية دراسات الحالات الفردية وأفضل الممارسات التي تغطي طائفة واسعة من مختلف السياقات والحالات (على سبيل المثال النظم المركزية واللامركزية للإحصاءات الرسمية). كذلك تحدد وثيقة المعلومات الأساسية العلاقة بين أطر وقوانين ضمان الجودة ذات الصلة من جهة وبين المبادئ الأساسية من جهة أخرى.

التوصيات

١١ - اللجنة مدعوة إلى التعليق على تنفيذ المبادئ التوجيهية الواردة في وثيقة المعلومات الأساسية. ويطلب إلى فريق أصدقاء الرئيس إدماج التعليقات وإتاحة المبادئ التوجيهية النهائية على الموقع الشبكي للشعبة الإحصائية بعد وقت قصير من اختتام الدورة الخامسة والأربعين للجنة.

١٢ - ويطلب إلى شعبة الإحصاءات تحديث هيكل وتصميم الصفحات الشبكية الموجودة. وجميع المكاتب الإحصائية الوطنية مدعوة إلى المساهمة في الممارسات الجيدة. وينبغي أن تشمل الصفحات الشبكية المحدثات قنوات اتصال جديدة (على سبيل المثال موقع "تويتر").

١٣ - ويوصى بإجراء دراسة استقصائية كل خمس سنوات، وذلك لاستكشاف أوجه التحسن التي تحققها البلدان في تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. ويجب إخضاع الطرائق المناسبة (على سبيل المثال التقييم الذاتي واستعراض النظراء ومعهد البحوث) ومزاياها وعيوبها إلى مزيد من المناقشة.

خامسا - وضع مبادئ توجيهية بشأن كيفية كفالة استقلال النظم الإحصائية الوطنية

١٤ - من أجل كفالة استقلال النظم الإحصائية الوطنية في ظل أي قيود التي قد تواجهها حاليا وفي المستقبل، من الضروري التمييز بين مختلف أشكال الاستقلال (مثل الاستقلال المؤسسي والمهني والعلمي) والاتفاق على تعريف كل شكل من الأشكال. وتحقيقا لهذه الغاية، قام فريق أصدقاء الرئيس بوضع هذه التعاريف ومبدأ توجيهي للتنفيذ متعلق بكفالة الاستقلال، وهي ترد في وثيقة المعلومات الأساسية.

١٥ - وقرر الفريق، أثناء وضع التعاريف، اتباع نهج ضيق وقانوني. ويتضمن المبدأ التوجيهي لكفالة الاستقلال مختلف التعاريف، ويحدد ما تتسم مختلف النهج من أوجه قصور ومواطن ضعف وقوة، ويشمل مجموعة من الخبرات المكتسبة فيما يتعلق باستقلال النظم والمكاتب الإحصائية الوطنية. وكانت الهيئات الإقليمية، وستظل، تُستشار بشأن تجاربها.

التوصيات

١٦ - اللجنة مدعوة إلى التعليق على التعاريف والمبدأ التوجيهي للتنفيذ المتعلق بكفالة الاستقلال، الواردة في وثيقة المعلومات الأساسية. ويُطلب إلى فريق أصدقاء الرئيس إدماج التعليقات وإتاحة المبدأ التوجيهي النهائي المتصل بالتعاريف على الموقع الشبكي للشعبة الإحصائية بعد وقت قصير من اختتام الدورة الخامسة والأربعين للجنة.

١٧ - وللصكوك القانونية دور بارز في كفالة أي نوع من الاستقلال. والشعبة الإحصائية مدعوة إلى زيادة الجهود المبذولة لتحديث واستكمال مجموعة القوانين الإحصائية المتاحة بالفعل على "الموقع الشبكي للممارسات الجيدة".

١٨ - ويوصى بأن تتضمن الدراسة الاستقصائية المقبلة بشأن التنفيذ (انظر التوصية الواردة في الفقرة ١٣ أعلاه) سؤالا عن وضع النظم والمكاتب الإحصائية الوطنية من حيث استقلالها العلمي والمهني والمؤسسي.

سادساً - استكشاف سبل القيام على نحو فعال بمعالجة الانتهاكات المزعومة للمبادئ الأساسية

١٩ - قام فريق أصدقاء الرئيس، امثالاً لطلب اللجنة، بالبحث في مختلف السبل التي يمكن بها معالجة الانتهاكات المزعومة للمبادئ الأساسية. غير أن المجموعة لم تتوصل إلى اتفاق بشأن صياغة اقتراح محدد يتعلق بسبيل المضي قدماً. وترد اعتبارات الفريق أدناه.

٢٠ - ويعتبر تأييد المبادئ الأساسية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وربما من قبل الجمعية العامة، خطوتين هامتين أحريين لهما أثر إيجابي على التنفيذ وعلى الحد من الانتهاكات. وإلى حد ما، يمكن للدراسة الاستقصائية المقترح إجراؤها كل خمس سنوات أن تقدم الدليل على وجود فجوات و/أو انتهاكات كبيرة للمبادئ الأساسية ولبدء الاستقلال.

٢١ - وقدم اقتراح محدد طرّح النظر عن كثر في العمليات الدولية الأخرى الموجودة بالفعل القادرة على معالجة انتهاكات المبادئ والقواعد المماثلة على الصعيد الدولي (أي استعراضات الأقران التي يجريها المعهد الإحصائي الدولي وصندوق النقد الدولي والنظام الإحصائي الأوروبي) والتي تعالجها بالفعل، لمعرفة ما إذا كانت توفر الوسائل المناسبة لمعالجة الانتهاكات المزعومة للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. وبحسب اقتراح آخر تم النظر فيه أيضاً، يمكن للهيئات الإقليمية أن تعمل باعتبارها محطات أولى في حين يمكن للجنة أن تعمل بوصفها الجهة المنسقة. واقترح أيضاً إنشاء منتدى شبكي للإعراب عن الشواغل المتعلقة بالالتزام بالمبادئ الأساسية.

التوصية

٢٢ - تود اللجنة إبداء التعليقات وتوفير التوجيه بشأن أكثر الطرق فعالية لمعالجة الانتهاكات المزعومة للمبادئ الأساسية.

سابعاً - التفكير في كيفية توسيع انطباق المبادئ خارج نطاق الإحصاءات الرسمية لتشمل القطاع الخاص تحديداً

٢٣ - كان هناك اتفاق عام على أنه من الممكن توسيع نطاق انطباق عدد قليل من المبادئ الأساسية لتشمل القطاع الخاص، الذي يعمل في بيئة مختلفة لا تكون دائماً مفهومة جيداً بالنسبة للإحصائيين العاملين في مجال الإحصاءات الرسمية. ونظراً لعدم وجود تعاريف متفق عليها "للإحصاءات الرسمية" و "القطاع الخاص" ولوضع بعض الكيانات الذي يفتقر إلى

الوضوح، مثل المتعاقدين من القطاع الخاص المساهمين في إنتاج الإحصاءات الرسمية أو المصارف المركزية، تصبح إمكانية توسيع نطاق المبادئ أمراً صعباً.

٢٤ - ويبدو أن معظم المكاتب الإحصائية الوطنية تعتمد على الممارسات الجيدة وعلى القيام بشكل تدريجي بالحصول على تأييد أقوى من الأطراف الفاعلة الأخرى في النظام الإحصائي الوطني. ومن المتوقع أن يؤدي تأييد المبادئ الأساسية من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وربما من جانب الجمعية العامة، إلى تيسير تعزيز التأييد.

التوصية

٢٥ - يقترح أن تعلق اللجنة على المسائل الواردة أعلاه وأن تقرر إعادة النظر في توسيع نطاق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية لتشمل لقطاع الخاص في دورة مقبلة.

ثامنا - نقاط للمناقشة

٢٦ - اللجنة مدعوة إلى التعليق على جميع جوانب هذا التقرير ووثيقة المعلومات الأساسية، ولا سيما التوصيات الثماني المحددة.